صدارة للمعلومات والاستشارات
Sadara for information and consulting

تموز / يوليو 2022

موجز الحالة الأمنية للمنطقة

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية ومؤشراتها المستقبلية للإقليم وفق تقسيمه المناطقي: منطقة الخليج، منطقة الشام، منطقة شمال أفريقيا، الأطراف الاقليمية.

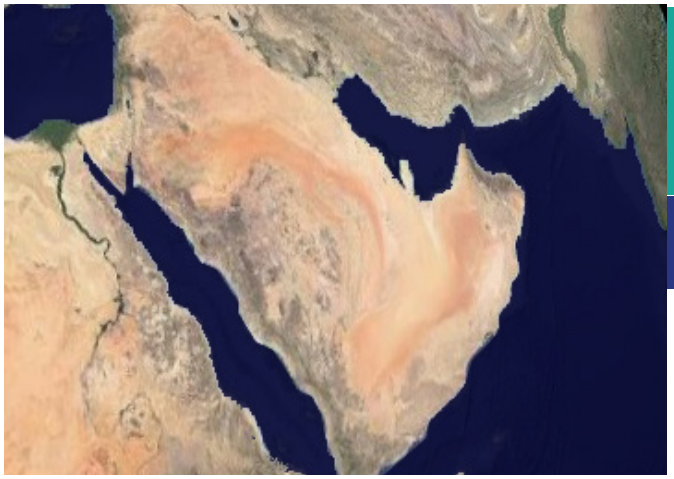

منطقة الخليج

دول الخليج - اليمن

تطورات الأجهزة الأمنية

- أصدر أمير الكويت، نواف الأحمد، قرارًا بتعيين وزير الداخلية، أحمد نواف الأحمد، رئيسًا لمجلس الوزراء وتكليفه بتشكيل الحكومة. وفي السعودية، تطرق ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، والرئيس الأمريكي، جو بايدن، إلى قضية مقتل الصحفي، جمال خاشقجي و"التهديد الإيراني" والأمن في المنطقة، وذلك خلال زيارة "بايدن" الأولى للسعودية منذ توليه الرئاسة. إلى ذلك، وافقت الخارجية الأمريكية "مبدئيًا" على بيع صواريخ باتريوت للسعودية بنحو 3 مليار دولار، ومنظومة ثاد المضادة للصواريخ للإمارات بقيمة 2.2 مليار دولار.
- في سياق متصل، أكد مصدر مسؤول بحريني أن "إسرائيل" وافقت على تزويد المنامة بطائرات مسيرة وأنظمة مضادة للطائرات، مؤكدًا أن بلاده عملت مع أجهزة الأمن الإسرائيلية، على تدريب ضباط استخباراتها. خارجيًا، وقع وزير الداخلية البحريني، راشد بن عبد الله، مع وزير الأمن الداخلي الأمريكي، أليخاندرو مايوركاس، 3 مذكرات تفاهم لتعزيز التعاون في مكافحة تمويل الإرهاب والأمن السيبراني وأنظمة الطائرات المسيرة.
- من جهته، وقع وزير الداخلية القطري، خالد بن خليفة، مع نائب وزير الأمن القومي الأمريكي، روبرت سيلفرز، مذكرة تفاهم وخطابَي نوايا بخصوص برنامج الأمن المشترك، والتعاون في مجال الأمن السيبراني. وأعلنت شركة "فورتيم تكنولوجيز" الأمريكية، الرائدة في أمن المجال الجوي، أنها ستوفر حلولًا مضادة للطائرات دون طيار بالتعاون مع لجنة

عمليات أمن وسلامة كأس العالم في قطر، فيما قررت كوريا الجنوبية إرسال ضباط شرطة عسكرية، للمشاركة في تأمين المونديال.

- وفي اليمن، أصدر رئيس المجلس الرئاسي، رشاد العليمي، بتوافق سعودي إماراتي، قرارًا بتعيين اللواء الركن، محسن محمد الداعري، وزيرًا للدفاع بديلًا عن الفريق، محمد المقدشي، كما شمل القرار تعيين وزراء جدد لكل من وزارة النفط والمعادن ووزارة الكهرباء والطاقة ووزارة الأشغال العامة والطرق.

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

» وافق القضاء الأمريكي على طلب إدارة الرئيس، جو بايدن، بإمهالها 60 يومًا أخرى (حتى 3 أكتوبر/ تشرين الأول) لكي تقرر رسميًا إذا ما كان يجب منح "بن سلمان" حصانة سيادية في قضية "خاشقجي".

» توصلت السعودية و"إسرائيل" ومصر، بضمانات أمريكية إلى اتفاق أمني حول استبدال قوات حفظ السلام في جزيرة تيران، في خليج العقبة، بنظام قائم على الكاميرات، إثر الموافقة "الإسرائيلية" على نقل سيادة جزيرتي تيران وصنافير إلى السعودية.

» أعلنت السعودية فتح أجوائها "لجميع الناقلات الجوية المدنية"، في خطوة تنهي قيود تحليق الطائرات "الإسرائيلية".

» أصدرت وزارة الداخلية السعودية قرارًا يقضي بإلغاء إقامات عدد من رجال الأعمال السوريين، لارتباطهم بـ"حزب الله" اللبناني.

» وافقت لجنة الداخلية والدفاع البرلمانية في الكويت على اقتراح نيابي بتركيب كاميرات مراقبة بالشوارع لحفظ الأمن بالبلاد، وتكون تحت إشراف الجهات الأمنية بوزارة الداخلية.

» أصدر العاهل البحريني، حمد بن عيسى، أمرًا ملكيًا بإنشاء المؤسسة العسكرية لتطوير التصنيع الحربي في "قوة دفاع البحرين".

» كشفت الأمم المتحدة عن أن الهجمات الحوثية على الإمارات والسعودية خلال الأشهر الماضية تمت بصواريخ إيرانية المنشأ، استنادا إلى فحص حطام الصواريخ الحوثية.

» اعتقلت السلطات الإماراتية "عاصم غفور"، المحامي السابق للصحفي الراحل، جمال خاشقجي، في مطار دبي، بينما كان متوجها إلى اسطنبول، بدعوى صدور حكم غيابي سابق ضده بالسجن 3 سنوات في جريمتي التهرب الضريبي وغسل الأموال.

» أخْلت قوات العمالقة المتمركزة على طول المناطق الرابطة بين البيضاء ومأرب عبر محافظة شبوة، مواقعها على حدود مأرب، وذلك بالتزامن مع ضغوط على محافظ المدينة، سلطان العراده، لتقديم استقالته من منصب المحافظ والاكتفاء بعضوية في المجلس الرئاسي، وهو ما يرفضه "العرادة" باعتباره نهاية لمستقبله السياسي.

» بدأت وحدات مكافحة الإرهاب بمحافظة أبين اليمنية بقيادة، العقيد عبد الرحمن الشنيني، حملة ضد عناصر تنظيم القاعدة، بعد أن أقدمت عناصر من التنظيم على نصب كمين لمجموعة من أفراد الجيش وقتلت أربعة منهم واختطفت الخامس.

» دفعت القوات المشتركة (حراس الجمهورية) التي يقودها "طارق صالح"، بتعزيزات عسكرية إلى تخوم مدينة عدن، جنوب باليمن، ولم يعرف بعد ما إذا كانت التعزيزات ضمن إعادة تموضع جديدة لقوات "صالح" في محافظة لحج، أم في إطار تأمين عدن، التي يسعى طارق لإفتتاح فرعًا لمكتبه السياسي، وسط رفض من قبل الإنتقالي.

» اقتحمت عناصر تابعة للشرطة العسكرية الموالية للتحالف على متن آليات عسكرية، بينهم ضباط إماراتيون وسعوديون، منزل رئيس لجنة الاعتصام المناهض للتواجد الاجنبي بمحافظة المهرة اليمنية، الشيخ علي الحريزي، بهدف اعتقاله، وذلك قبيل مغادرته بوقت قصير.

» وصلت إلى القاعدة العسكرية الإماراتية في جزيرة عبدالكوري بمحافظة أرخبيل سقطرى "14" مروحية مقاتلة تابعة لسلاح الجوي الإماراتي، وذلك على ظهر سفينة شحن عسكرية إماراتية.

» وصل مهندسون وطيارون أجانب بينهم "إسرائيليين"، تابعون لمؤسسة خليفة الإماراتية، إلى محافظة سقطرى لتدشين مدرج طيران جديد خاص بالمروحيات الإستطلاعية والمقاتلة.

« احتشد أبناء قبائل "الصبيحة" في منطقة "رأس العارة" غربي محافظة لحج اليمنية، رفضًا لما أسموه بالجماعات المتطرفة التابعة للتحالف، في إشارة للمعسكرات التي تضم الآلاف من أفراد الجماعات السلفية تحت ما يسمى "ألوية اليمن السعيد"، مهددين بمواجهة معسكراتهم وقطع الطريق الساحلي أمام التحالف.

مؤشرات الحالة الأمنية لمنطقة الخليج

دول الخليج

تتحول السعودية تدريجيا إلى "عضو الأمر الواقع" في اتفاقيات أبراهام، من خلال تطوير العلاقات الأمنية مع الاحتلال سواء في ملف "تيران وصنافير"، أو التعاون في الأمن السيبراني، فضلا عن تطور قنوات العلاقات الاقتصادية ومسألة فتح الأجواء أمام طيران الاحتلال المدني.

تشير موافقة الخارجية الأمريكية على بيع السعودية والإمارات أنظمة دفاع جوي، عقب زيارة "بايدن" للمنطقة، إلى حرصه على تأكيد التزامه بأمن دول الخليج، كم تشير إلى أن أولوية هذه الدول ليست بناء منظومة دفاع إقليمي.

تشير التطورات إلى تصدر مسألة الأمن السيبراني أولويات دول الخليج الأمنية، وهو ما يظهر في توقيع عدة مذكرات تعاون مع الجانب الأمريكي وجهات أخرى في هذا المجال، فضلا عن اتجاه دول المجلس لإنشاء إدارة داخل مجلس التعاون للتنسيق البيني لهذا الغرض.

مع اقتراب موعد المونديال، تصعّد الدوحة برامج تعاونها مع أطراف دولية متنوعة، وهو ما سيكون له أثر لاحق في نقل خبرات أمنية متعددة للأجهزة القطرية فيما يتعلق بالتعامل مع الحشود وفض الشغب...الخ.

قيام أجهزة الأمن "الإسرائيلية" بتدريب ضباط استخبارات البحرين، ضمن خطوات المملكة لإعادة هيكلة أجهزتها الأمنية، يفتح المجال لنفوذ أمني "إسرائيلي" طويل الأجل في البحرين، وهي حالة غير مسبوقة عربيا حتى الآن.

اليمن

مواصلة "طارق صالح" افتتاح مكاتبه السياسية في المحافظات المحررة مؤشر واضح على تهيئته من قبل التحالف وتجهيزه لأدوار سياسية كبيرة في المستقبل، خاصة في ظل دعم الامارات له.

لا شك في أن تزامن انسحاب قوات العمالقة المفاجئ من تخوم مدينة مأرب وتفجير أنبوب النفط في المدينة، أثارا المخاوف لدى القيادة المحلية لمحافظة مأرب من بدء مرحلة جديدة من الضغط عليها بهدف إخضاع، سلطان العرادة، لمطالب التحالف وتقديم استقالته من منصبه كمحافظ. ومن غير المستبعد أن تتعرض المكونات المحلية الداعمة لـ"العرادة" لضغوط للتخلي عنه.

الحملة الموجهة لتطهير محافظة أبين من عناصر تنظيم القاعدة، ستقود لنتائج عكسية على المدى المتوسط والبعيد، خاصة في ظل تفرد المحافظ بهذه المهمة، فالجماعة غالبًا ما تحدد أماكن أخرى خارج إطار الحملة، ثم تعود عقب هدوء العاصفة، لتبدأ عمليات تصفية للقيادات الأمنية التي شاركت في الحملة ضدها.

منطقة الشام

الأردن - لبنان - العراق

تطورات الأجهزة الأمنية

- أكد وزير الدفاع العراقي "جمعة عناد" أن "العراق ماضٍ في التعاقد على شراء مقاتلات رافال الفرنسية المتطورة فضلا عن استلام أحدث الرادارات لرصد الاجواء والتعاقد على منظومة دفاع جوي هي الأكثر تطورا". وفي الأثناء، وقّع العراق عقداً مع شركة "تاليس" الفرنسية، لتزويده برادارات متطورة بعيدة المدى من طراز "جي أم 400"، بالتزامن مع عقدٍ مماثل لرادارات أمريكية، من المقرر أن يتم نشرها في محافظات شمال وجنوب وغرب البلاد.
- من جانبه، كشف رئيس أركان الجيش، الفريق أول ركن عبد الأمير رشيد يارالله، عن أعداد وتفاصيل التواجد التركي العسكري شمال العراق، مبيناً أن "هناك 5 قواعد عسكرية رئيسية للقوات التركية وأكثر من 4 آلاف مقاتل تركي"، مضيفاً أن "في العام الماضي كانت هناك 40 نقطة عسكرية تركية واليوم هناك 100 نقطة داخل الأراضي العراقية".
- وفي لبنان، عرض قائد الجيش، جوزيف عون، سبل مواصلة دعم الجيش مع قائد القوات البحرية في القيادة الوسطى الأمريكية، ووفد من "مجموعة الدعم الأمريكي من أجل لبنان". بالمقابل، أعلنت السفارة الأمريكية أن واشنطن تنوي تطوير برنامج دعم سبل العيش للجيش والأمن الداخلي، وذلك تزامنًا مع تقديمها أعتدة وأسلحة بقيمة مليون دولار لصالح "السرية الخاصة – الفهود" و"سريّة الحرس الحكومي" في الأمن الداخلي، بعد تلقيهما دورتين حول الاستجابة المتقدمة للأزمات وحماية الشخصيات، وتقديم دعم آخر لبناء منشأة تدريبية في قاعدة جونية البحرية.
- في غضون ذلك، نفذت وحدات من الجيش في إطار تمرين"الاتحاد الحازم" مع عناصر من الجيشين الأمريكي والأردني، تدريبات مشتركة حول سيناريو القضاء على مجموعة "إرهابية" متمركزة في أماكن مبنية، واعتراض مركب هجرة غير شرعية في البحر.
- في عمّان، وقّع الأردن مع الولايات المتحدة مذكرة تفاهم جديدة، تتعهد واشنطن بموجبها بتقديم مساعدات مالية وعسكرية وأمنية سنوية للأردن، بقيمة 1.45 مليار دولار، حتى العام 2029. وفي إطار تعزيز علاقات التعاون والتنسيق العسكري بين أنقرة وعمان، استقبل رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، رئيس هيئة الأركان التركي الفريق أول ياشار غولر.

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

» استهدف قصف مصيف "برخ" في مدينة زاخو بمحافظة دهوك أسفر عن سقوط 9 قتلى وإصابة 23 جريح من المدنيين بينهم نساء وأطفال، حيث اتهم العراق تركيا بالحادث فيما اتهمت تركيا حزب العمال.

» استهدفت طائرات مسيرة مجهولة نقاطاً عسكرية تابعة للجيش التركي في محافظة دهوك، وسقطت 4 صواريخ على جبل گاره التابعة لقضاء العمادية في المحافظة، فيما استهدف الطيران التركي موقعاً تابعاً لحزب العمال قرب بوابة الشام غرب الموصل، أسفر عن مقتل 5 عناصر بينهما امرأة.

» سقطت أربعة صواريخ في محيط القنصلية التركية في مدينة الموصل ما أسفر عن أضرار مادية في الحي دون وقوع قتلى أو جرحى.

» شنت طائرتان مروحيتان تركيتان، هجوماً على منزلين في ناحية بعشيقة بمحافظة نينوى، بينما قامت مجموعة مسلحة تدعى

"سرايا أولياء الدم"، باستهداف قاعدة زليكان التركية في بعشيقة بـ 14 صاروخا دون معرفة الخسائر، لتقوم بعدها القوات التركية بقطع الكهرباء عن ناحية بعشيقة.

» قتل 4 اشخاص وأصيب خامس من عائلة واحدة بينهم أطفال في ناحية المنصورية في محافظة ديالى بعد استهداف سيارتهم بوابل من الرصاص، على خلفية خلاف عشائري، فيما اندلع نزاع عشائري في قضاء الكرمة شمال البصرة استخدمت فيه مدافع الهاون والطائرات المسيرة، أسفر عن مقتل شخصين، وآخر في منطقة أبو صخير أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص، فيما قُتل شخص وحرقت 4 منازل بنزاع عشائري في ناحية الطار بمحافظة ذي قار.

» كشفت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، عن وجود توجهات حكومية وتحركات عشائرية لاحتواء أي نزاع عشائري يهدد أمن كأس الخليج التي ستُقام في مدينة البصرة.

» بدأت الأجهزة الأمنية تقليص الحماية الرسمية للرؤساء والوزراء والنواب وكبار المسؤولين السابقين، بسبب الظروف المالية، تزامنًا مع عدم سوْق الموقوفين لحضور جلسات محاكمتهم لعدم توفر المحروقات للآليات.

» أكدت مصادر أمنية استمرار القرار بعدم منح العسكريين اللبنانيين جوازات سفر جديدة في هذه الفترة، وحجز جوازات سفر العسكريين الحالية لدى أماكن عملهم، ومنع مختلف أنواع المأذونيات للعسكريين وعناصر الأمن الداخلي.

» أعلن وزير العدل اللبناني، هنري خوري، أنه سيعمل على إعادة تفعيل اللجنة الوزارية الخاصة بمعالجة أوضاع عملاء جيش لبنان الجنوبي الهاربين إلى"إسرائيل" للبت بطلبات عودتهم إلى لبنان.

» تدقق الأجهزة الأمنية في احتمال حصول تعاون بين سفارات أجنبية في بيروت وبين الاستخبارات "الإسرائيلية" لتسهيل حصول عملاء على تأشيرات سريعة لزيارة هذه البلدان ولقاء مشغّليهم فيها.

» صادر الأمن العام اللبناني جواز سفر المطران الماروني، موسى الحاج، وهاتفه وأموالًا بقيمة 460 ألف دولار، كان ينقلها من عملاء جيش لحد إلى أهاليهم في لبنان خلال زيارته الرعوية للأراضي المحتلة.

» أوقفت شعبة المعلومات بالأمن الداخلي 23 شخصًا من الجنسيات اللبنانية والسورية بجرم ترويج المخدرات في مناطق مختلفة على رأسها "المتن(كسروان)، كما أوقفت 8 مطلوبين بجرائم قتل في عدة مناطق، فيما أوقفت مشتهاً فيه بالتعامل مع "إسرائيل"في "طرابلس".

» أوقف مكتب "مكافحة الإرهاب والجرائم الهامّة" في وحدة الشّرطة القضائية 3 مطلوبين بجرائم قتل وسرقة، فيما أوقف مكتب مكافحة المخدرات في الوحدة 7 أشخاص بتهم ترويج المخدرات.

» أوقف الجيش 3 عسكريين و6 مدنيين بتهمة تسهيل تهريب مركب صيد يحمل 80 شخصًا مهاجرًا من مرفأ العبدة (عكار)، في حين أحبطت مخابرات الجيش عمليتي تهريب أشخاص عبر البحر في طرابلس وعملية أخرى في عكار، كما أوقفت 3 سوريين لقيامهم بتهريب أشخاص عبر الحدود اللبنانية - السورية.

» تم إدراج 22 فرداً و12 كياناً في سوريا على القائمة الوطنية الأردنية للأشخاص والكيانات والتنظيمات "الداعمة للإرهاب".

» طالبت واشنطن الحكومة الأردنية بتسليم الأسيرة المحررة أحلام التميمي من أجل محاكمتها في أمريكا، بزعم مشاركتها في عملية في القدس المحتلة عام 2001.

» منعت السلطات الأردنية دخول 150 سائحا إسرائيليا من الحريديم من معبر وادي عربة بسبب رفضهم شروطا فنية وإدارية .

» قالت مصادر أمنية إسرائيلية إنها أحبطت تهريب 57 قطعة سلاح متنوعة من الأردن في 2022.

» تعتزم حكومة الاحتلال تبني توجها لفتح المعبر الحدودي بين الضفة الغربية المحتلة والأردن على مدار الساعة.

مؤشرات الحالة الأمنية لمنطقة الشام

الأردن

يتجه صانع القرار بالمملكة للتراجع في لغة الخطاب تجاه إيران بعد فترة تصعيد واتهامات، بعد الحرج الذي تعرض له الملك حين أعلن عن دعمه لتشكيل ناتو إقليمي تبين أن أحداً من دول المنطقة ليس متشجعا له.

تعكس زيادة واستمرار المعونة الأمريكية للمملكة طبيعة العلاقة الاستراتيجية، وأهمية الأردن أمنيا للولايات المتحدة في المنطقة.

لبنان

مازال الالتزام الأمريكي واضح تجاه دعم الجيش وقوى الأمن الداخلي على مستوى التدريب والعتاد، والوضع المعيشي، للحفاظ على المؤسستين والنأي بهما عن وضع الاقتصاد المتدهور.

يعيد ما جرى مع المطران الحاج ونية وزير العدل تفعيل لجنة بحث أوضاع العملاء، طرح ملف عملاء جيش لبنان الجنوبي وإدخاله التنافس السياسي، في مقابل النشاط الأمني الملحوظ في متابعة شبكات العملاء.

نشاط وتنافس ملحوظ على مستوى الأجهزة الأمنية، وبالأخص مخابرات الجيش وشعبة المعلومات، في مكافحة المخدرات وعمليات تهريب الأفرادو ملاحقة المطلوبين وسط تنامي حوادث القتل والسرقة.

العراق

توجّه عراقي لتعزيز منظومة الرادارات في البلاد من خلال استيراد منظومات رادارية أمريكية وفرنسية، يأتي ضمن المساعي لمواجهة استخدام الطائرات بدون طيار والصواريخ من قبل المجموعات المسلحة، خاصة ضد التواجد الأمريكي ودول خارجية.

استهداف قنصيلة تركيا في الموصل يأتي ضمن سعى أطراف عراقية للانتقام على خلفية قصف مصيف برخ، رغم نفي تركيا مسؤوليتها، أو استغلال الحادثة خاصة من قبل مجموعات موالية لإيران للضغط على عمليات تركيا الأمنية في العراق. ليس من المرجح أن تتخلى أنقرة عن أولوياتها الأمنية في العراق لكنّها ستحرص على احتواء تداعيات الحادث.

يلاحظ زيادة وتيرة علميات تنظيم داعش في محافظة ديالى هذا الشهر، فيما يستمر التنظيم في الاعتماد على عمليات القنص في هجماته. كما تواصلت النزاعات العشائرية المسلحة، وارتفع عدد ضحاياها في وسط وجنوب العراق.

منطقة شمال أفريقيا

مصر - ليبيا - المغرب العربي - السودان

تطورات الأجهزة الأمنية

- كشفت مصادر مصرية عن اتصالات استخبارية بين مسؤولين مصريين وإيرانيين، تضمنت تأكيدًا من جانب المسؤولين المصريين على خطورة قيام الجانب الإيراني بأي عمليات تستهدف "إسرائيليين" في مصر، كما أكد الجانب المصري على أن القاهرة رفضت طوال الفترة الماضية الانخراط في أي مشروعات عسكرية موجهة ضد إيران. جاء ذلك عقب تسريبات حصلت عليها القاهرة من الجانب "الإسرائيلي" أفادت بأن الإيرانيين يعتزمون استهداف "إسرائيليين" في الإمارات ومصر، الأمر الذي نفاه الجانب الإيراني بشكل قاطع.
- في شؤون داخلية، أدى اللواء صلاح الرويني، رئيس هيئة القضاء العسكري، اليمين القانونية أمام الجمعية العامة للمحكمة الدستورية العليا، كأول عسكري ينضم لتشكيل المحكمة، ويُعيّن نائبًا لرئيسها منذ إنشائها.
- في ليبيا، أصدر رئيس الوزراء "عبد الحميد الدبيبة" قراراً بإقالة وزير الداخلية "خالد مازن" على خلفية الاضطرابات الأمنية الأخيرة بالعاصمة طرابلس وفشل أجهزة الوزارة في أداء المهام المنوطة بها، وعيّن مكانه وزير الحكم المحلي "بدر الدين التومي". من جهة أخرى، أقال "الدبيبة" رئيس المؤسسة الوطنية للنفط "مصطفى صنع الله" على خلفية الاتفاق الذي عقده في أبوظبي مع "خليفة حفتر"، ليكلّف محافظ مصرف ليبيا المركزي الأسبق ومستشار حفتر الاقتصادي "فرحات بن قدارة" برئاسة المؤسسة. وفي سياق متصل، عقد رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي"، بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة، اجتماعاً طارئاً بكل من رئيس الوزراء "الدبيبة" ووزير الداخلية المكلف "بدر الدين التومي" ورئيس الأركان "محمد الحداد" وعدد من القيادات العسكرية، وكلّف المنفي كلاً من "التومي" و"الحداد" بالإشراف على عملية وقف إطلاق النار بين الميليشيات المتقاتلة في طرابلس. فيما عقدت قيادات التشكيلات المسلحة الكبرى من طرابلس ومصراته والزنتان اجتماعاً موسعاً لحلحلة التوتر الحاصل.
- في السودان، أجرى رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن "عبدالفتاح البرهان" زيارة إلى العاصمة الكينية نيروبي، لحضور قمة الإيغاد. وعلى هامش الزيارة أيضا، اتفق "البرهان" مع رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، على الالتزام بالحلول الودية لكل المشاكل بين البلدين، سواء المتعلقة بسد النهضة الإثيوبي أو بالحدود بين البلدين. من جهته، صادق مجلس الشيوخ الأميركي على تعيين "جون غوديفري" سفيرا للولايات المتحدة لدى الخرطوم، منهية نحو 26 عاما من التخفيض الدبلوماسي مع هذا البلد.
- في المغرب، وقع وزير القضاء، عبد اللطيف وهبي، ونظيره "الإسرائيلي"، جدعون ساعر، مذكرة تفاهم من أجل "التعاون القضائي". وفي سياقٍ متصل، استقبل المكلّف بإدارة الدفاع الوطني، عبد اللطيف لوديي، رئيس أركان الجيش "الإسرائيلي"، أفيف كوخافي، في زيارة "لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين" والاهتمام "بإقامة مشاريع مشتركة بمجال الصناعات الدفاعية". وفي الأثناء، صادق المجلس الوزاري على استحداث منصب ملحق عسكري في كل من سفارتي الرباط في نيودلهي وأنقرة.
- في الشأن الجزائري، عيّن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، وزير الدفاع، اللواء جمال كحال، ويُدعى "مجدوب" مديرًا عامًا جديدًا للأمن الداخلي، بعدما كان قد عيّنه مديرًا للمخابرات الخارجية قبل شهرين. أما في الشأن التونسي، أقر أغلبية المشاركين في استفتاء شعبي النسخة معدّلة من مشروع الدستور التي طرحها الرئيس قيس سعيّد، وسط نسبة مشاركة باهتة.

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

» توصلت السعودية و"إسرائيل" ومصر، بضمانات أمريكية إلى اتفاق أمني حول استبدال قوات حفظ السلام في جزيرة تيران، في خليج العقبة، بنظام قائم على الكاميرات، وذلك عقب إعلان الرئيس الأمريكي، عن قرب مغادرة كتيبة حفظ السلام الصغيرة، "القوة متعددة الجنسيات والمراقبين"، إثر الموافقة "الإسرائيلية" على نقل سيادة جزيرتي تيران وصنافير إلى السعودية.

» قررت السلطات حظر خاصية البث المباشر عبر صفحات المواقع الإخبارية المملوكة للدولة؛ وذلك عقب تعرض الرئيس "السيسي" لانتقادات لاذعة، على صفحة جريدة "الوطن" على منصة "فيسبوك"، احتجاجًا على قرار زيادة أسعار البنزين والسولار مؤخرًا.

» أصدر مسؤولون في جهاز المخابرات العامة تعليمات إلى الصحف والمواقع الإخبارية، بمنع نشر أي تقارير لها علاقة بالعلاقات السعودية – الإسرائيلية، ما عدا الجانب الخبري الصادر عن الجهات الرسمية السعودية.

» قُتل ضابطان وأربعة عناصر من المجموعات القبلية المساندة للجيش وأُصيب عقيد أركان حرب بالإضافة إلى عدد من رجال الأمن والمدنيين، في هجمات لتنظيم "ولاية سيناء"، بمدينتي العريش وبئر العبد، وذلك تزامنًا مع استمرار الحملة العسكرية التي يقوم بها الجيش والمجموعات القبلية المساندة له ضد التنظيم، في محافظة شمال سيناء.

» توفي كل من المعتقلين، "أحمد ياسين"، داخل مستشفى سجن "جمصة"، بعد إصابته بأزمة قلبية حادة، والمعتقل "ياسر المحلاوي"، بالإضافة إلى كل من "محمد إبراهيم حمد"، بسجن المنيا شديد الحراسة، و"محمود أحمد عثمان"، بسجن برج العرب، إثر تدهور حالتهما الصحية.

» أفرجت السلطات عن عدد من الصحافيين والسياسيين، أبرزهم رئيس تحرير صحيفة الأهرام السابق، عبدالناصر سلامة، والمحامي، مهاب الإبراشي، والمحامي، عمرو إمام، والدبلوماسي السابق، يحيى زكريا، والمحامي الحقوقي، محمد رمضان، وآخرين.

» كلفت وزارة الدفاع كتيبة "رحبة الدروع" و"اللواء 51" بالسيطرة على معسكر النعام وطرد الميليشيات المتواجدة به، والتي تتبع قائد كتيبة ثوار طرابلس الأسبق "هيثم التاجوري".

» أصدر الدبيبة تعليمات للقوة الأمنية المشتركة بمحاوطة مؤسسة النفط وتنصيب رئيس المؤسسة الجديد بالقوة إذا استدعى الأمر.

» شن جهاز الردع هجوماً على المقرات العسكرية والمواقع الأمنية التابعة للقيادي بكتيبة ثوار طرابلس وآمر جهاز الحرس الرئاسي "أيوب بوراس" مما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات بالعاصمة طرابلس.

» أحرق متظاهرون بمدينة طبرق مبنى مجلس النواب احتجاجاً على فساد أعضاء المجلس، فيما اندلعت مظاهرات في طرابلس، بنغازي، مصراته، طبرق، وسبها، حيث تراوحت مطالب المتظاهرين بين إسقاط الأجسام السياسية وإصلاح الأوضاع المعيشية.

» أعفى "البرهان" أعضاء مجلس السيادة المدنيين تمهيداً لحل مجلس السيادة وتشكيل مجلس أعلى للقوات المسلحة، كما أعلن عن انسحاب المؤسسة العسكرية من الحوار الوطني، ودعا القوى السياسية لتشكيل حكومة كفاءات وطنية مدنية.

» شرعت النيابة العامة السودانية في اتخاذ إجراءات تعميم نشرة حمراء عبر الشرطة الدولية (الانتربول) للقبض على مدير جهاز الأمن والمخابرات الأسبق "صلاح عبد الله قوش" و"وهيب الهادي الطيب"، إثر بلاغات تتصل بتخريب الاقتصاد واستغلال النفوذ.

» أعلنت الحكومة إعادة فتح معبر القلابات الحدودي مع إثيوبيا وتكثيف مراقبة الحدود الدولية لمنع تسلل العناصر المسلحة داخل الحدود السودانية.

» تم إصدار قرار بتوجيه جميع شركات الإتصالات بالبلاد بوقف التعامل فوراً مع بطاقات الإتصال غير المسجلة طبقا للرقم الوطني وبطاقة الهوية بجميع الشبكات على أن تتحمل هذه الشركات التبعات القانونية لأي مخالفة تتعلق بذلك.

» قتل 60 شخصا وجرح 163، من بينهم نحو 10 إصاباتهم حرجة، في اشتباكات بسبب نزاع حول الأراضي بولاية النيل الأزرق الواقعة جنوبا على الحدود مع إثيوبيا، ونزح أكثر من 14 ألف شخص من محلية الرصيرص جراء العنف القبلي بإقليم النيل الأزرق. واندلع النزاع بين أفراد قبيلتي الهوسا، والبرتا. حيث يطالب أفراد الهوسا بتشكيل سلطة محلية تشرف على استخدام الأراضي والمياه.

» أقام الآلاف من قبيلة الهوسا، أحد أطراف النزاع القبلي الدامي الذي اشتعل منتصف الشهر الجاري جنوب السودان، المتاريس وأغلقوا طرقات وهاجموا منشآت عامة في مدن عدة في البلاد.

- تعمل الرئاسة الجزائرية على مبادرة "لم الشمل" والتي تضم الفئات التي لم يشملها قانون "الرحمة والوئام المدني"، وبالأخص ما يُعرف بـ"سجناء التسعينات" من الكوادر المحلية لـ"الجبهة الإسلامية للإنقاذ" المنحلة، وبعض العسكريين المتعاطفين معها، الذين اعتُقلوا في بداية الأزمة الأمنية في البلاد. ويشمل القانون الجديد قيادات الجماعات المسلحة الذين سلموا أنفسهم للسلطات في الفترة الأخيرة، بهدف تسوية أوضاعهم القانونية.
- التمست المحكمة الجزائية الجزائرية عقوبة 7 سنوات سجنًا نافذًا بحق رجل الأعمال، نبيل ملاح، صاحب أكبر مجمع لتصنيع الدواء بالبلاد بتهمة "دعم وسائل الإعلام المعروفة بنبرتها الناقدة للسلطة".
- قرر القضاء التونسي الإفراج عن رئيس حركة النهضة، راشد الغنوشي، بعد التحقيق معه في إطار قضية "نماء تونس".

مؤشرات الحالة الأمنية لشمال أفريقيا

مصر

الاتصالات الأمنية بين مصر وإيران من المرجح أن تستمر في ظل أن مصالح مصر تتطلب التنسيق مع إيران في مناطق نفوذها خاصة في لبنان والعراق. يعزز من ذلك عدم استبعاد احتمالات التوصل لاتفاق نووي، والمفاوضات المباشرة بين السعودية وإيران.

لا يمثل تعيين اللواء "الرويني" في المحكمة الدستورية مفاجأة؛ حيث وضعت التعديلات الدستورية هيئة القضاء العسكري ضمن الهيئات القضائية. وفي ظل أن بعض نواب رئيس المحكمة سيبلغون سن التقاعد قريبا، فسرعان ما يدخل "الرويني" ضمن أقدم خمسة نواب لرئيس المحكمة الذي تنتهي ولايته عام 2027، ومن ثم يحق لرئيس الجمهورية اختياره لرئاستها.

لم ينعكس مسار "الحوار الوطني" على ملف المعتقلين مع هامشية قرارات العفو، كما لم ينعكس على أوضاع السجون؛ حيث يستمر تسجيل حالات وفاة نتيجة الإهمال الطبي، فضلا عن استمرار سياسة منع الزيارات عن أعداد كبيرة حسب تصنيفهم السياسي.

ليبيا

تزايد وتيرة حوادث الاشتباكات والتوتر الأمني يشير إلى احتمالية اندلاع مواجهات على نطاق أوسع وإعادة ترتيب خارطة التحالفات في المنطقة الغربية.

لعب تحالف "فتحي باشاغا" مع "حفتر" دوراً أساسياً في تقويض حالة التوافق النسبي بين مكونات المنطقة الغربية، كما ساهمت حوارات المغرب في صناعة حالة من الشك والريبة بين الأطراف الفاعلة ما أدى لارتفاع التوتر بين المكونات العسكرية والسياسية.

اتفاق "دبيبة" مع "حفتر" بخصوص توزيع بعض المناصب بما فيها منصب رئيس مؤسسة النفط، قد يؤدي إلى تآكل جزء من رصيد "دبيبة" لدى مكونات المنطقة الرافضة للرضوخ لمطالب حفتر،خاصة المجموعات المسلحة.

المغرب العربي

يدل تعيين ملحق عسكري في تركيا على استمرار تنامي العلاقات الوطيدة بين البلدين، وأن الاعتماد المغربي المتزايد على العلاقات مع "إسرائيل" لا يأتي على حساب العلاقات مع أنقرة.

تمثل خطوات المصالحة الداخلية في الجزائر، في حال ثبت شمولها وجديتها، خطوة مهمة لإغلاق ملف سجناء التسعينيات نهائيًا، ومن ثم قد تنعكس بانفراج أمني اتجاه المجتمع المدني والمعارضين.

بعد إقرار الدستور، من المرجح ان تتصاعد وتيرة الإجراءات الأمنية في تونس ضد المعارضة، وضد مناخ الحريات عموما.

السودان

يسير "البرهان" بخطى ثابتة نحو فرض إجراءات أحادية لإنهاء حالة التخبط السياسي من خلال تشكيل حكومة تسيير أعمال وتقريب الاستعداد للانتخابات متجاهلاً المكون المدني.

تتصاعد مؤشرات الفوضى والانفلات الأمني على عدة جبهات؛ وتعكس الاشتباكات القبلية سعي القبائل لتأمين مصالحها الأساسية بنفسها، في ظل الشكوك حول قدرة الدولة القيام بواجباتها المركزية.

قرار وقف بطاقات الاتصال غير المسجلة طبقا للرقم الوطني وبطاقة الهوية يعكس توجها لتمكين الأجهزة الأمنية من مراقبة أوسع للاتصالات وتتبع جهات بعينها عند الحاجة.

الأطراف الإقليميّة

تركيا - إيران - الكيان الإسرائيلي

تطورات الأجهزة الأمنية

- استقبل رئيس هيئة الأركان التركية، يشار غولر، نظيره الإماراتي، حمد محمد ثاني الرميثي، بمقر هيئة الأركان التركية، لبحث التعاون في المجالات العسكرية والصناعات الدفاعية والتدريب العسكري. إلى ذلك، وصل وفد عسكري روسي برئاسة العميد البحري "إدوارد لوبيك" إلى مركز التنسيق المشترك بمدينة إسطنبول، لمتابعة عمليات شحن الحبوب من الموانئ الأوكرانية.
- من جهة أخرى، عقد مجلس الأمن القومي اجتماعا بقيادة الرئيس، رجب طيب أردوغان، وتناول استمرار انتهاك اليونان للمياه الإقليمية، والمجال الجوي. إلى ذلك، وقّعت تركيا وإيطاليا اتفاقية الحماية المتبادلة للمعلومات السرية في الصناعات الدفاعية. كما أعلنت شركة "FNSS" للصناعات الدفاعية التركية، عقدها اتفاقًا مع وزارة الدفاع العمانية لإنشاء مركز صيانة وإصلاح للمدرعات في سلطنة عمان لتلبية احتياجات القوات البرية العمانية.
- في إيران، اجتمع رئيس هيئة أركان الجيش "اللواء محمد باقري" في طهران مع وزير الدفاع التركي "خلوصي أكار" حيث ناقشا آليات خفض التوتر في سوريا، فيما اجتمع وزير الدفاع الإيراني العميد "محمد رضا آشتياني" مع قائد القوات البحرية العمانية اللواء "سيف الرحبي" الذي زار المصانع التابعة للبحرية الإيرانية في ميناء بندر عباس. واجتمع كذلك أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني مع نظيره الأرمني فضلا عن رئيس الوزراء والرئيس الأرمني، حيث أكد شمخاني رفض بلاده أي عمل يقود إلى تغيير الجغرافيا السياسية للمنطقة. من جانبه، التقى الرئيس الجديد لجهاز استخبارات الحرس الثوري "محمد كاظمي" مع وزير الاستخبارات "اسماعيل خطيب" حيث بحثا أوجه التعاون المشترك.
- في شؤون الاحتلال، وقّع رئيس الوزراء "لابيد" مع الرئيس الأمريكي "بايدن" على "إعلان القدس"، والذي تضمن تعهداً بمنع امتلاك إيران للسلاح النووي، وضمان التفوق العسكري للاحتلال، ودعمه بـ38 مليار دولار. كما تحدث "لابيد" مع الرئيس التركي "أردوغان"، وشكره على إحباط الهجمات ضد "إسرائيليين" في تركيا وبحثا توثيق العلاقات الأمنية والاقتصادية، واتفقا على توسيع الطيران الثنائي، فيما أعلنت وزيرة الاقتصاد "باربيفاي" إعادة فتح الملحقية الاقتصادية في أنقرة، وبدء الترويج لمؤتمر اقتصادي مشترك لمساعدة 1500 شركة "إسرائيلية" تعمل في التصدير لتركيا.
- عربياً، اجتمع "غانتس" برئيس السلطة، محمود عباس، وبحثا التنسيق الأمني والمدني، وهاتف رئيس المخابرات المصرية عباس كامل، وبحث معه قضية مقبرة جنود مصريين حاربوا عام 1967، واتفقا على توطيد تعاونهما الأمني. كما أجرى "غانتس" اتصالاً بنظيره المغربي وبحثا تعميق العلاقات الثنائية، فيما بحث قائد جيش الاحتلال "كوخافي" مع نظرائه المغاربة تطوير التعاون العسكري. كما وصل وزير القضاء "ساعر" إلى الرباط، ووقع مع نظيره المغربي مذكرة تعاون قانوني لتحديث ورقمنة النظم القانونية، واتفق مع وزير الخارجية على رفع مستوى البعثات الديبلوماسية.
- من جهته، اتصل رئيس الوزراء "لابيد" بالرئيس المصري "عبد الفتاح السيسي"، وناقشا التطورات الفلسطينية ومواجهة عواقب حرب أوكرانيا في الأمن الغذائي، فيما التقى بالملك الأردني عبد الله الثاني، وبحث معه حل الدولتين مع الفلسطينيين، والوضع القائم في القدس. كما اتصل "لابيد" بولي عهد البحرين "سلمان آل خليفة" لتوثيق تعاونهما، حيث وافقت "إسرائيل" على بيعها طائرات بدون طيار، بينما يعمل جهازا الموساد والشاباك في المنامة لتدريب ضباطها. واتصل "لابيد" كذلك بحاكم دولة الإمارات "محمد بن زايد"، وبحثا تعزيز علاقاتهما

السياحية والاقتصادية، واتفقا على التعاون بمشاريع في أفريقيا، تركز على الزراعة والمياه والاتصالات والرقمية في: أوغندا، وكينيا، ونيجيريا، وغانا، وساحل العاج والسنغال. بينما وافقت "إسرائيل" مع الولايات المتحدة والسعودية ومصر حول نقل السيادة على جزيرتي تيران وصنافير للمملكة. واجتمع مسئولون من إسرائيل والسعودية برعاية أميركية لمواجهة حزب الله.

- على الصعيد العسكري، طلبت حكومة الاحتلال من بايدن الموافقة على تسليم نظام دفاع جوي "إسرائيلي" يعمل بالليزر للسعودية والإمارات، فيما أبرم رئيس الأركان "أفيف كوخافي" خلال زيارته للمغرب صفقات أسلحة بـ1.2 مليار دولار، بينما أعلن وزير الدفاع "بيني غانتس" عن إبرام صفقات أسلحة مع دول عربية بـ3 مليارات دولار.

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

» وجّهت النيابة العامة في إسطنبول تهم التجسس السياسي والعسكري للمواطنين الإيرانيين بعد أن اعتقلت الاستخبارات التركية 7 منهم وأُقرّ منع سفر بحق مواطنة ثامنة، وذلك بتهمة التخطيط لقتل مواطنين "إسرائيليين" في مدينة إسطنبول.

» وافق الانتربول على ترحيل العقل المدبر لهجوم الريحانية عام 2013، محمد غزر، إلى تركيا، وذلك بعد مباحثات بين تركيا وأمريكا خلال قمة الناتو.

» أصدرت المحكمة حكماً على سائق تركي بالسجن لمدة 15 عاماً، وذلك بسبب قتل شاب سوري الجنسية.

» استهدف هجوم صاروخي مقر القنصلية التركية في منطقة الحدباء شمالي الموصل، فيما استهدف قصف صاروخي قاعدة "زليكان" التركية، في بعشيقة التابعة لمحافظة نينوى شرق الموصل. وذلك عقب اتهام الحكومة العراقية للقوات التركية بقصف مصيف قرية "برخ" العراقية في دهوك ومقتل 9 مدنيين.

» ألقت الاستخبارات التركية، القبض على مسؤول حزب العمال الكردستاني في منطقة عين العرب في سوريا "شاهين تكين تانجاك"، والملقب باسم "كيندال الأرمني"، كما تمكّنت من تحييد "نصرت تبيش" المسؤول في التنظيم بسوريا، والمسؤول عن تفجير في إسطنبول أدى إلى مقتل 18 شخصا عام 2008.

» أمر الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، المجلس الأعلى للثورة الثقافية بتنفيذ قرار "العفة والحجاب لعام 2005" بالتعاون مع كافة مؤسسات النظام، حيث شرعت لجنة الأمر بالمعروف في خراسان الرضوية بتسيير دوريات سرية لمراقبة ملابس الموظفات، وأغلقت السلطات ثلاثة مقاهي في مدينة قم استقبلت نساء غير محجبات، فيما طالب رئيس محكمة الثورة في مدينة مشهد من قائمقام المدينة عدم السماح للنساء "غير المحجبات" بدخول قطار المترو.

» أعلن القضاء الإيراني إحالة "فائزة" ابنة الرئيس الإيراني الراحل "هاشمي رفسنجاني" إلى المحاكمة بتهمة القيام بأنشطة دعائية ضد الدولة وإهانة المقدسات.

» أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية فرضت عقوبات على 15 فردا وشركة في إيران وفيتنام وسنغافورة والإمارات وهونغ كونغ بحجة تنفيذ عمليات بيع وشحن غير مشروعة لنفط ومنتجات بتروكيماوية إيرانية.

» ألقت استخبارات الحرس الثوري القبض على عدد من الأجانب من بينهم "رونالد غشين" زوج المستشارة الثقافية للسفارة النمساوية في إيران، ومساعد السفير البريطاني، إثر تصويرهم بطائرة مسيرة خلال جمعهم عينات من التربة من صحراء شهداد في محافظة كرمان حيث تُجرى التجارب الصاروخية للحرس الثوري.

» اعتقلت الاستخبارات خلية انفصالية تابعة للموساد تلقت تدريبات في دولة أفريقية وتسللت لإيران عبر كردستان العراق رفقة أسلحة وأجهزة اتصالات، وذلك بعد زرعها قنبلة في مكان حساس بمحافظة أصفهان التي يوجد بها موقع نطنز النووي، فيما قُتل عنصر من حرس الحدود خلال اشتباك مع بعض عناصر الخلية.

» انفجرت عبوتان ناسفتان في قاعدة "مالك الاشتر" التابعة لقوات التعبئة الشعبية "الباسيج" شرق طهران، في هجوم تبنته جماعة مجاهدي خلق.

- اخترقت مجموعة هاكرز تابعة لمجاهدي خلق موقع منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية في إيران، ووضعت صوراً وشعارات مناهضة للنظام الإيراني، فيما ألغت الجماعة مؤتمراً بعنوان "القمة العالمية لإيران الحرة" في ألبانيا إثر تلقي تهديدات باحتمال استهداف المؤتمر بعمل تخريبي.
- شكّل الجيش في القدس ميلشيات مسلحة من المستوطنين للقيام بـ"مهام أمنية".
- وافقت المدعية العامة على اعتقال حميدتي فور وصوله إسرائيل، بناء على شكاوى سودانيين مقيمين فيها.
- طلبت شركة الطيران "إلعال" من السعودية السماح لها بالتحليق في أجوائها، حيث أعلن وزير السياحة "رزبوزوف" أن هذه الرحلات ستبدأ خلال أسابيع بعد تسوية الخدمات اللوجستية.
- تعرض الموقع الإلكتروني لبلدية تل أبيب لاختراق هاكرز، وأعلنت هيئة السايبر التصدي لـ1500 محاولة لتنفيذ هجوم مشابه.

مؤشرات الحالة الأمنية لشمال أفريقيا

تركيا

استهداف قنصيلة تركيا في الموصل يأتي ضمن سعى أطراف عراقية للانتقام على خلفية قصف مصيف برخ، رغم نفي تركيا قيامها بالقصف، أو استغلال الحادثة للضغط على تركيا لوقف عملياتها العسكرية. ليس من المرجح أن تتخلى أنقرة عن أولوياتها الأمنية في العراق لكنّها ستحرص على احتواء تداعيات الحادث.

شن الأمن التركي العديد من العمليات على أماكن المهاجرين غير الشرعيين، والمهربين، وترحيل أعداد كبيرة منهم يظهر استمرار توجه لدى الأمن للقضاء على حالة الهجرة غير الشرعية، لتجنب حالة ضغط الشارع في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة.

يشير تواصل اللقاءات العسكرية الرفيعة مع الجانب الإماراتي إلى سعي الجانبين لتطوير التعاون في مجالات الدفاع والأمن، خاصة التدريب والتصنيع العسكري المشترك. زيارة رئيس الأركان الإماراتي إلى تعني انتقال المحادثات لمستويات الإجراءات الفنية بعد زيارة وزير الدفاع التركي لأبوظبي.

إيران

يشير الإعلان الإيراني عن تدشين سفينة ناقلة للطائرات المسيرة وإطلاق مسيرات من غواصة بالتزامن مع زيارة بايدن لإسرائيل إلى أن طهران ستوال العمل بجدية لامتلاك منصات متعددة برية وبحرية لإطلاق طائرات مسيرة مما يعزز من قدرتها على المناورة ويساهم في إرباك أنظمة الرادار المعادية.

تشير الأخبار الأمريكية عن احتمال بيع إيران مئات الطائرات المسيرة إلى روسيا بالتزامن مع زيارة بوتين لطهران، إلى أن الحرب في أوكرانيا تمثل فرصة أمام إيران لتعميق التعاون العسكري والأمني مع موسكو.

تشير تصريحات على شمخاني خلال زيارته إلى أرمينيا إلى حرص طهران على عدم قطع أذربيجان للتواصل الجغرافي بين إيران أرمينيا جنوب القوقاز، وبالأخص في ظل النظر لأذربيجان كقاعدة عمليات متقدمة للموساد يشرف منها على عملياته دخل إيران.

إسرائيل

ليس من المرجح تصاعد التوتر الأمني الإسرائيلي اللبناني حول مسألة استخراج الغاز؛ تظل هناك مخاوف إسرائيلية حول قدرة حزب الله على استهداف منصات الغاز في عرض البحر، لكنّ المؤشرات ترجح حاليا إعطاء الأولوية للمفاوضات السياسية والوساطة الأمريكية.

تتخوف الأوساط الإسرائيلية من تأثر عملياتها في الأجواء السورية في حال تفاقم الأزمة مع روسيا. لذلك، من المرجح أن تظل أولوية الاحتلال لإبقاء تفاهماتها الأمنية مع روسيا في سوريا، وليس تقديم الدعم لأوكرانيا.

تعزز الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، الموساد والشاباك، من نفوذهما الأمني في البحرين من خلال الإشراف على تدريب ضباط استخبارات المملكة والمساهمة في إعادة هيكلة أجهزتها الأمنية.